دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة الخامسة، العدد العاشر، ربيع وصيف ١٤٠٠/ ١٤٤٢، ص ٣٢-١١
DOI: 10.22099/JSATL.2021.40703.1129

اتجاهات أبحاث "تعليمية اللغة العربية" في إيران
(دراسة وصفية تحليلية: تركيزا على سنوات ٢٠٠١م إلى ٢٠٢٠م)

فرزانه حاجي قاسمي[١]، نرگس گنجي[٢*]

١- دكتوراه اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان، إيران.

٢- أستاذة مشاركة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان، إيران.

تاريخ الوصول: ٢٨/ ٠٢/ ١٤٠٠ تاريخ القبول: ٢١/ ٠٥/ ١٤٠٠
٠٦/ ١٠/ ١٤٤٢ ٠٣/ ٠١/ ١٤٤٣

الملخّص

لقد شهدت المجلات العلمية المحكّمة الإيرانية في العقدين الأخيرين حركة ملحوظة في مجال اللسانيات الوظيفية وما ينبع منها نحو أبحاث أخضعت في معرفة صعوبات يواجهها متعلّمو العربية ومدرّسوها بالجامعات والمدارس الإيرانية، وفي معالجة تلك الصعوبات من منظار اللغويين، وتقديم حلول مناسبة لها. بما أنّ هذه الأبحاث تعدّ مصدرا هاما لدى الباحثين والمهتمين بتحسين عملية التعليم والتعلّم، فتطرّق البحث الحالي إلى تناول ٢٣ مجلة و١٤٢ بحثا أنتشِر منذ سنة ٢٠٠١م إلى ٢٠٢٠م في قضايا تعليم العربية وتعلمها عند الناطقين بالفارسية من الإيرانيين قد انتهج منهج تحليل المحتوى الكمّي ـ الكيفيّ فمن ثمّ صنِّفت المنشورات موضوعيا في ثماني مجموعات حتى تكشَف عن المواضيع الأكثر اهتماما لدى الباحثين، وعن تفضيلهم اللغة الفارسية أم العربية في تدوين الدراسات، وعن نسبة عدد المنشورات في الفترة المحدَّدة. ومما دلت عليه نتائج البحث أنّ نسبة المقالات العربية تبلغ ٦١٪ والفارسية ٣٩٪، والدراسات النقدية في "الكتب التعليمية" قد احتلت مساحة كبيرة مثّلت ٣٢٪ ، وسنة ٢٠٢٠م شهدت عددا كبيرا من البحوث في "تعليم اللغة العربية وتعلّمها في إيران" مقارنة بالسنوات الأخرى. تسفر هذه البيانات عن زيادة اهتمام الباحثين بدراسات علاج الطرائق التدريسية والتعلّمية في ثلاث سنوات الأخيرة؛ إضافة إلى زيادة عنايتهم بدراسات تتناول المحتويات التعليمية، والتحديات، وبتقديم حلول مناسبة متجهين إلى أنّ تعليم اللغة العربية وآدابها في جامعاتنا ومدارسنا يفتقر إلى آراء علم اللغة التطبيقي وتحديث أنماطه القديمة التي لا تفيد المتعلِّمين إفادة تلبي حاجاتهم اللغوية كما أنّ النتائج عرضت لنا مستندا تاريخيا في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلّمها لدى الناطقين بغيرها من الإيرانيين.

الكلمات الدليلية: تعليم العربية في إيران، الأنماط التدريسية، الكتب التعلمية، الإشكالية التدريسية.

---

* الكاتب المسؤول: ganji@fgn.ui.acir

التمهيد

لا منازع في تزايد اهتمام الإيرانيين بتعليم العربية وتعلّمها بعد الثورة الإسلامية بشكل ملحوظ؛ ضمن تزايد الاهتمام باختصاص اللغة العربية وآدابها والتي أدّت إلى تأسيس أقسام اللغة العربية في الجامعات الإيرانية وإلى نشوء منشورات ومجلات علمية تساعد الدارسين في الكشف عن حاجات الفرع والانتفاع بتجارب تراكمت خلال العشرات. ففي هذه الفترة جرِّبت الطرق التعليمية المختلفة هادفة إلى تحسين العملية وإلى زيادة رغبة المتعلِّمين في العربية؛ وبذلك، شهدت المجلات العلمية المحكّمة الإيرانية في العقدين الأخيرين حركة ملحوظة في مجال اللسانيات الوظيفية وما ينبع منها نحو أبحاث تعالج مشكلات دارسي اللغة العربية ومدرّسيها بالجامعات والمدارس وتستكشف صعوبات العملية التعلمية من منظار اللغويين، كما تسعى إلى اقتراحات وحلول مناسبة لها.

بما أنّ المجلات العلمية المحكمة تعدّ مصدرا هاما يفيد الباحثين للحصول على أحدث دراسات أنجِزت في مختلف المؤسسات العلمية فمن الضروري أن نرصد ـ باعتبارنا الباحثين ـ تلك المنشورات محتوى ومنهجا بين حين وآخر ليتبين لنا مقدرتها في تلبية الحاجات العلمية على أرضية الواقع.

انطلاقا من هذا، تقوم هذه الدراسة برصد الأبحاث الأكاديمية في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها من الإيرانيين والتي تمّ انتشارها في المجلات العلميّة المحكمّة الإيرانية باللغتين الفارسية والعربية، من ٢٠٠١م إلى ٢٠٢٠م (١٣٨٠ش إلى ١٣٩٩ش) للحصول على توزيع الترددات، والنسبة المئوية في الرسوم البيانية التي تكشف عن مدى عناية الدراسات بتعليم اللغة العربية للناطقين بالفارسية من مختلف الوجهات في الفترة المحددة معتمدة على منهج تحليل المحتوى الكمّيّ ـ الكيفيّ.

يعالج البحث الحالي ٢٣ مجلة من المجلات العلمية ـ المحكمة الإيرانية وما فيها من ١٤٢ مقالة في المواضيع التالية:

الرصد التاريخي لتعليم اللغة العربية في إيران، وتقويم الكتب والنصوص التعليمية، وتقويم الأسئلة الامتحانية، وتعليم المهارات اللغوية، ودراسة الإشكاليات التعليمية والتعلّمية، والأنماط والإستراتيجيات التعليمية في المستوى الجامعي والمدرسي؛ وتعليم العربية على أساس النصوص الأدبية في المستوى المدرسي والجامعي، وتعليم الترجمة في المستوى المدرسي والجامعي، ودراسة الفرص المهنية. نحاول في هذه الدراسة الإجابة

عـن الأسـئلة التاليـة:

١ـ ما هي مواضيع الأبحاث في تعليمية العربية لدى دارسيها من أبناء إيران؟

٢ـ ما هي أسباب نزوع الباحثين إلى نشر المقالات باللغة العربية؟

٣ـ ما الأسباب الرئيسة في دراسة الكتب التعليمية أكثر من المواضيع الأخرى؟

٤ـ ما تنقصه المنشورات المحكمة المدروسة وما الاقتراحات؟

الدراسات السابقة

هنـاك دراسـات أكاديميـة اهتمـت بتنـاول منشـورات المجـلات العلميـة المحكّمـة الإيرانيـة في تعليـم اللغـة العربيـة وتعلمهـا معتمـدة عـلى منهـج تحليـل المحتـوى؛ مـن جملتهـا:

– ميرزائي وزمـلاؤه (١٣٨٧هـ. ش) درسـوا ٨٥ مقالـة (٣٧ مقـالا باللغـة العربيـة و٤٨ مقـالا باللغـة الفارسـية) انتـشِرت في عـشرة أعـداد الأولى مـن مجلـة الجمعيـة الإيرانيـة للغـة العربيـة وآدابهـا، مشـيرين إلى مواطـن الضعـف في أوراق البحـث المرسَـلة إلى المجلـة مثـل العنـوان غـير الواضـح. وأظهـرت النتيجـة أنّ أهـم المواضـع التـي وقفـت المقـالات عليهـا هـي: تعليـم اللغـة واللسـانيات في الأدب المعـاصر، والأدب المقـارن، والنقـد الأدبي؛

– تنـاول عسـكرى (١٣٨٩هـ. ش) عنـوان أكثـر مـن ثمانـين مقـالا علميـا محكميـا طبِـع في المجـلات التخصصيـة للغـة العربيـة وآدابهـا وفقـا لمعايـير اختيـار العنـوان المناسـب. إنّ النتائـج تبـين أنّ للمنشـورات كلّهـا ـ بغـض النظـر عـن قليـل منهـا ـ عنوانـا واسـعا ومشـابها فهـذا الأمـر يعـود إلى أنّ الباحـث لم يتعـرف عـلى مبـادئ البحـث العلمـي وأصولـه أو لم يهتـم باختيـار عنـوان مناسـب؛

– درس أحمـدي وزمـلاؤه (١٣٩٢ هـ. ش) مجلـة الجمعيـة الإيرانيـة للغـة العربيـة وآدابهـا كمّيّـا للتعـرف عـلى مـدى التعـاون بـين الباحثـين والاسـتفادة مـن المصـادر الأكثـر رجوعـا فأبـرزت النتيجـة أنّ المنشـورات قـد رجعـت إلى لسـان العـرب، والقـرآن الكريـم، ووفيـات الأعيـان، والفهرسـت بشـكل ملحـوظ؛ وأنّ مسـتوى التعـاون بـين الباحثـين أقـلّ ممـا يتوقَـع.

– نجـف آبـادي (١٣٩٥ هـ. ش) قـد اعتمـدت عـلى التعـرف عـلى المقـالات والرسـائل التـي اعتنـت بقضايـا تعليـم اللغـة العربيـة منـذ سـنة ١٣٢٠ش إلى ١٣٩٤ش فقـط. وجديـر

بالذكـر أنّ المقـالات المدروسـة تـم نشرهـا في المجـلات المحكمـة وغيرهـا طـوال الفـترة المحـددة كمجلـة "رشـد". نجـد في هـذا البحـث جـداولا تحتـوي عـلى معلومـات عـن الجامعـات والمواضيـع المهتمـة بهـا في تلـك المقـالات والرسـائل. أظهـرت النتيجـة أنّ تعليـم العربيـة في المرحلـة الثانويـة قـد كان أكثـر اهتمامـا مـن المواضيـع الأخـرى كـما أنّ الباحثـة تـوصي بالاهتـمام بدراسـة الكتـب المدرسـية أكثـر مـن قبـل.

– تناولـت كهنـدل جهرمـي وزملاؤهـا (٢٠١٧م) أربـع مجـلات علميـة عربيـة قـد اكتسـب عامـل التاثـير في سـنة ٢٠١٣ م في مركـز الاستشـهاد المرجعـي لعلـوم العـالم الإسـلامي معتمـدا عـلى طريقـه الببليومتريقـا مـن مختلـف الوجهـات؛ منهـا: اسـم الكـتّاب الأكثـر انتاجـا. بيّنـت النتائـج أنّ مجلـة الجمعيـة العلميـة للغـة العربيـة وآدابهـا قـد اكتسـبت أكـبر عامـل التأثـير ١٢٢ , ٠ ولهـا الدرجـة العلميـة المحكمـة كـما أنّهـا حصلـت عـلى أعلـى حصـة لنـشر المقـالات مـع ٣٧ , ٥ في المئـة مـن بـين المجـلات المختـارة.

– درسـت حاجـي زاده وزملاؤهـا (٢٠١٧م) المقـالات التـي تـمّ نشرهـا في الفصليـة المذكـورة مـن وجهـة نظـر عـدد مـن كاتبـي المقـالات، وشـهاداتهم والمؤسسـات الناشـطة في الفصليـة دراسـة إحصائيـة تحليليـة مسـتندا إلى الإحصـاء الوصفـي وبرنامـج SPSS. أظهـرت النتيجـة أنّ ٥٠ مقالـة تكـون انفراديـة و١٢٩ مقالـة دوِّنـت مشـتركة و٩١ مقالـة مـن المقـالات المشـتركة تنتمـي إلـى الجامعـات و ٣٨ مقالـة منهـا إلى المراكـز المختلفـة.

فيعـدّ بحثنـا جديـرا بالاهتـمام في مجـال تعليـم اللغـة العربيـة وتعلمهـا في إيـران عـلى وجـه العمـوم وفي مجـال الدراسـات الأكاديميـة ذات الصلـة بتعليـم اللغـة العربيـة في العقديـن الأخيريـن عـلى وجـه الخصـوص والـذي يرفـع عـنّا أنجـز مـن الأبحـاث العلميـة المحكمـة باعتبارهـا مسـتندا تاريخيـا في مواضيـع متنوعـة يسـلّط الضـوء عليهـا مـن رؤيـة تعليميـة ـ تربويـة ولسـانية تطبيقيـة.

الطريقة

صنّفنـا المقـالات موضوعيـا في جـداول ترافقهـا الرسـوم البيانيـة والنسـب المئويـة التـي تـترك لنـا معطيـات إحصائيـة وصفيـة معتمديـن عـلى منهـج تحليـل المحتـوى الكمّـيّ ـ الكيفيّ:

أ: دراسة تاريخية في تعليم العربية في إيران

ب: الكتب التعليمية ونقدها

ت: تقويم الأسئلة الامتحانية

ث: تعليم العربية والمهارات اللغوية

ج: الأنماط والإستراتيجيات التعليمية

ح: دراسة الإشكاليات التعليمية والتعلّمية

خ: تعليم الترجمة

د: تعليم العربية بناء على النصوص الأدبية

ذ: تعليم العربية والفرص المهنية

عينة البحث

ينطوي مجتمع بحثنا على المجلات العلمية المحكّمة التي أصدرت المقال منذ الفترة الزمنية المشار إليها مسبقا في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى الناطقين بالفارسية بمختلف المواضع كما يلي:

إضاءات نقدية في الأدبين العربي والفارسي	دراسات في اللغة العربية وآدابها
آفاق الحضارة الإسلامية	دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
بحوث في اللغة العربية وآدابها	روانشناسی تربیتی (روانشناسی و علوم تربیتی)
پژوهش در برنامه‌ریزی درسی	نامه آموزش عالی
پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی	نوآوری های آموزشی
پژوهشنامه ادبیات و علوم انسانی	اللغة العربية وآدابها (فرع فارابي)
پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی	علم زبان
پژوهش های آموزش و یادگیری	لسان مبين

جستارهای زبانی	مطالعات تربیتی و روانشناسی
الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها	پژوهش‌های ترجمه
دراسات الأدب المعاصر	
دراسات في العلوم الإنسانية	

مراجعة الأدب النظري

قد تفرعت العلوم المتنوعة من اللسانيات الوظيفية (Applied Linguistics) والتي تهتم بتعليم اللغة وتعلّمها من وجهات متنوعة؛ منها علم النفس اللغوي (Psycholinguistics)، وعلم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistics). إضافة إلى ذلك، قد اعتنى علم اللغة التطبيقي بما يعدّ أساسيات في عمليتي التعليم والتعلّم منها: المنهاج الدراسي (Curriculums)، والطرائق التعليمية (Teaching Methods)، والمحتوى (Content) والاختبارات (Testing).

المنهج الدراسي

في كثير من الأحيان يستَعمل هذا المصطلح بدلا من المحتوى، أو المقرر الدراسي أو المادة الدراسية وغيرها؛ بل إنّ المنهج الدراسي يشتمل على كل من المحتوى، والتقويم، والأهداف التعليمية وما إلى ذلك (السيد علي، ٢٠١١: ٢١-٢٠) فيقصد من المنهاج الدراسي خطة عامة تنظم مجموعة من الخبرات التربوية، والمواد الدراسية، والأنشطة التعليمية وتهدف إلى تعديلات سلوكية لدى الطالب (تمار وابن بريكة، د.ت: ٤-٢).

المحتوى التعليمي

يطلق المحتوى على عناصر معدّة؛ منها المفردات، والصور، وما إلى ذلك والتي تمّ اختيارها على معايير ومؤشرات تناسب معارف المتعلِّم السابقة ومستوياته المختلفة لتعليم مادة تحقق أهدافا مرجوة وتتبع أغراضا نحو الغرض الأكاديمي، والتجاري، والديني، والمهني، ويتمّ تقديم تلك العناصر بناء على تسلسل منطقي. يعدّ إعداد الموادّ والمحتويات التدريسية ركنا أساسيا في عملية التعلّم والتعليم حيث يتضح أنّ اختيار المحتوى غير الملائم لا ينتهي إلى استثمار تلك العملية كما يتوقع (ميرلوحي

، ١٣٧١: ٣٨) "من ثمّ يُرجى بذل مؤلفي الكتب أقصى جهدهم في اختيار وترتيب المحتوى المناسب حتى يحصَل على أعلى مستوٍ في تلبية الاحتياجات التعليمية ـ التعلمية" (حاجيقاسمي، ١٣٩٩: ٢٩).

التقويم (Evaluation)

بالنسبة للاختبارات، والتقويم وأهميتهما في عملية التعليم والتعلّم فإنّهما يساعدان "على الوقوف على نتائج [العمليات التعليمية] وسبل النهوض بها والوقوف على المعوقات التي تقف أمام مسيرتها وقد عنيت عمليات التقويم باهتمام كبير من قبل القائمين على العمليات التعليمية" (رحماني وزملاؤه، ٢٠١٧: ١٢).

الطرائق التدريسية

من الواضح أنّ الطريقة المعتمد عليها في تدريس اللغة تلعب دورا هاما بحيث يقال إنّ المعلم الناجح ما هو إلّا طريقة ناجحة (مركز نون للتأليف والترجمة: ٢٠١١: ٥٣) كما أنّها تعَدّ مؤشرة تدرَس في الدراسات اللسانية. تتنوع هذه الطرائق ويتم استخدامها بناء على الأهداف التعليمية المرجوة.

عرض النتائج

٣-١. تصنيف المنشورات موضوعيا

نقدم معلومات عن الأبحاث العلمية المحكمة التي رصدناها في مجال تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بالفارسية من أبناء إيران في جداول تحتوي على موضوع البحث، وتردد المقال الفارسي والعربي، والتردد في المجموع، والتردد في السنة فقد رتّبنا الجداول حسب نصيب الموضوع إحصائيا كما يلي:

الجدول رقم (١) دراسات في نقد الكتب والنصوص التعليمية

موضوع البحث	نقد الكتب والنصوص التعليمية	
التردد	الفارسية	١٧
	العربية	٢٩
السنة	٢٠٠٥	١
	٢٠١٠	٢
	٢٠١١	١
	٢٠١٢	١
	٢٠١٣	١
	٢٠١٤	١
	٢٠١٦	٥
	٢٠١٧	٦
	٢٠١٨	٧
	٢٠١٩	٦
	٢٠٢٠	١٤
الكل	٤٦	

الجدول رقم (٢) دراسات في المناهج والإستراتيجيات التعليمية

موضوع البحث	الإستراتيجيات التعليمية	
التردد	الفارسية	١٣
	العربية	٢٦
السنة	٢٠٠٤	١
	٢٠٠٦	١
	٢٠٠٧	١
	٢٠١٠	٢
	٢٠١١	١
	٢٠١٢	١
	٢٠١٣	١
	٢٠١٤	٤
	٢٠١٥	٢
	٢٠١٦	٥
	٢٠١٧	٢
	٢٠١٨	٣
	٢٠١٩	٤
	٢٠٢٠	١١
الكل	٣٩	

الجدول رقم (٣) دراسة في إشكاليات التعليم والتعلم

موضوع البحث	دراسة الإشكاليات	
التردد	الفارسية	١٣
	العربية	١٠
السنة	٢٠٠٥	١
	٢٠٠٨	١
	٢٠١٠	٢
	٢٠١٢	١
	٢٠١٣	١
	٢٠١٤	١
	٢٠١٥	٤
	٢٠١٦	١
	٢٠١٨	٣
	٢٠١٩	٢
	٢٠٢٠	٣
الكل	٢٣	

موضوع البحث	التردد		الكل	السنة					
	الفارسية	العربية		٢٠٠٩	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
المهارات اللغوية	١	١٢	١٣	١	١	٥	٠	٢	٤

الجدول رقم (٤) دراسات في المهارات اللغوية

الجدول رقم (٥) تعليم اللغة العربية على أساس النصوص الأدبية

موضوع البحث	التردد		الكل	السنة				
	الفارسية	العربية		٢٠٠٥	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٥	٢٠١٧	٢٠٢٠
تعليم العربية بناء على النصوص الأدبية	١	٦	٧	١	٢	١	١	١	١

الجدول رقم (٦) دراسات في الفرص المهنية

موضوع البحث	التردد		الكل	السنة			
	الفارسية	العربية		٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
الفرص المهنية	٥	١	٦	٢	١	٢	١

الجدول رقم (٧) دراسات في تعليم الترجمة

موضوع البحث	التردد		الكل	السنة			
	الفارسية	العربية		٢٠١٠	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
تعليم الترجمة في الجامعات والمدارس	٣	١	٤	١	١	١	١

الجدول رقم (٨) دراسات تاريخية في تعليم العربية

موضوع البحث	التردد		الكل	السنة		
	الفارسية	العربية		٢٠٠٣	٢٠١٢	٢٠١٥
دراسات تاريخية في تعليم اللغة العربية في إيران	١	٢	٣	١	١	١

الجدول رقم (٩) دراسات في تقييم الأسئلة الامتحانية

موضوع البحث	التردد		الكل	السنة
	الفارسية	العربية		٢٠١٧
تقييم الأسئلة الامتحانية	٠	١	١	١

بعد ذلك، نتناول الأسباب المحتملة التي قد أدّت إلى اختيار تلك المواضيع، وإلى التفضيل اللغوي في تقديم الآراء اللسانية، ومعالجة المشكلات التعليمية والتعلمية لدى المدرسين والمتعلمين الناطقين بالفارسية في المستويين؛ المدرسي والجامعي بعد انتباهنا إلى تصنيف المنشورات الفارسية والعربية موضوعيا.

٣ـ ٢ لغة المنشورات

إنّ الباحث بعد اختيار موضوع لدراسته العلمية فيدوّنها بلغة ما؛ تلك اللغة تحدِّد مجتمع المتلقين فضلا عن أنّها تبيِّن أهداف الباحث الكامنة وراء ما قام به من البحث والدراسة. لذلك نعالج مدى الانتباه إلى اللغة الفارسية والعربية في تدوين دراسات أنجزت في المواضع التعليمية والتي تدرس الصعوبات التدريسية والتعليمية لدى مدرسي العربية ودارسيها كما نكشف عن موضوعات طُرحت بلغة من اللغتين أكثر من الأخرى وندرس أسبابها المحتملة.

تكون الأبحاث المنشورة باللغة العربية ٨٦ مقالا يعادل ٦١ في المئة أكثر منها باللغة الفارسية ٥٤ مقالا يساوي ٣٩ في المئة وفقا للبيانات الإحصائية الوصفية التي عثرنا عليها كما يلي:

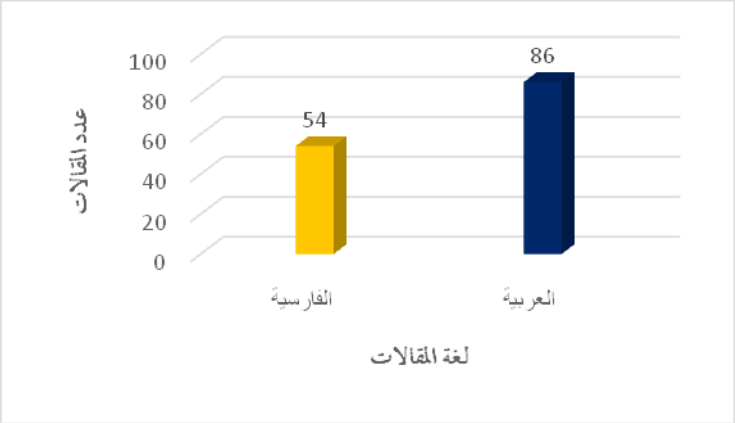

الرسم البياني الـ١ : لغة المقالات

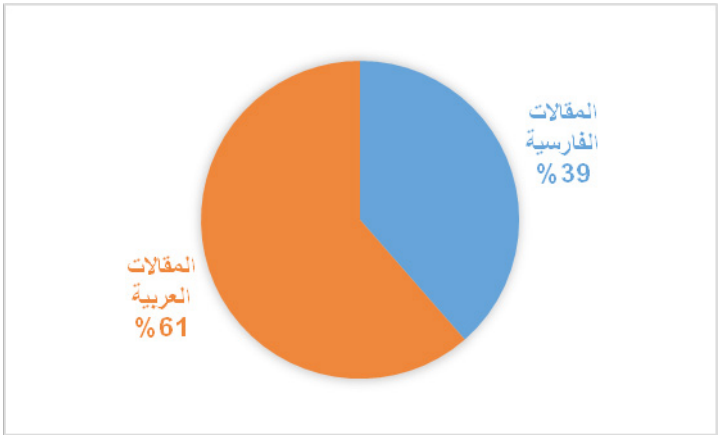

الرسم البياني الـ٢: النسبة المئوية للغة المقالات

من الملحوظ أنّ الباحثين قد فضلوا اللغة العربية على لغتهم الأم الفارسية في نشر دراساتهم حول الآراء التعليمية وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات المعروضة للمدرسين والمتعلمين المتحدثين بالفارسية. بما أنّهم قصدوا البحث عن الأسباب الكامنة في الضعف اللغوي للدارسين، وتنبيه مؤلفي الكتب التدريسية، والمدرسين والطلاب والمتعلمين الطرائق الأكثر فائدة لتعليم العربية وتعلمها فما السبب الذي حثهم على تفضيلهم انتشار المقالات بالعربية كما أنّنا نعرف أنّ المؤلفين، والمدرسين والطلاب كلهم ليسوا في مستو عال من اللغة العربية حتى يبذلوا الوقت لمطالعة هذه المقالات المرشدة إلى الطريقة السليمة في إعداد المحتوى وتدريسه. من المحتمل أنّ سبب عملهم هذا، يظهر فيما يلي:

١ـ رغبة الباحثين في إخبار المهتمين باللغة العربية في البلاد الأخرى (العرب والناطقين بالعربية من الأجانب) عمّا يجري في إيران من المناهج التدريسية ومشكلاتها ؛

٢ـ انتشار صيتهم العلمي خارج البلد؛

٣ـ بما أنّ الكثير من الباحثين يكونون من الطلاب في مرحلة الماجستير فهم يعتنون بتقوية مهارتهم الكتابية والتعبيرية بالعربية أثناء تدوين المقالات بتلك اللغة أي يرجع السبب إلى رغبتهم في الكتابة بالعربية؛

٤ـ الاعتماد على هذا الرأي أنّنا ندرس العربية فمن الضروري أن ندوّن بحوثنا باللغة نفسها.

٥ـ إنّ معظم المجلات لا تقبل المقالات الفارسية إطلاقا واللغة العربية من شروط تدوين المقالات وقبولها.

وأما سبب اختيار الفارسية لتدوين المقالات فهو إخبار أبناء الفارسية عن الإجراءات التعلّمية والتعليمية التي تنفَّذ في الجامعات والمدارس الإيرانية لتدريس العربية وآدابها، وعن الصعوبات والتحديات التي تواجه المتعلمين، والمعلمين، والأساتذة؛ وإضافة إلى ذلك، يمكن القول إنّ سهولة الفارسية لأبنائها بالنسبة للعربية تؤدي إلى اختيار الفارسية لتدوين البحوث كما أنّ ضعف الباحث في الكفاءة اللغوية العربية يجعله أن يفضل الفارسية.

فاعتمدنا على رسم بياني يظهر لنا المقالات الفارسية والعربية باللونين المختلفين حتى نكشف عن مقدار المواضيع التي درسوها باللغتين منفصلتين عن بعضهما كما يلي:

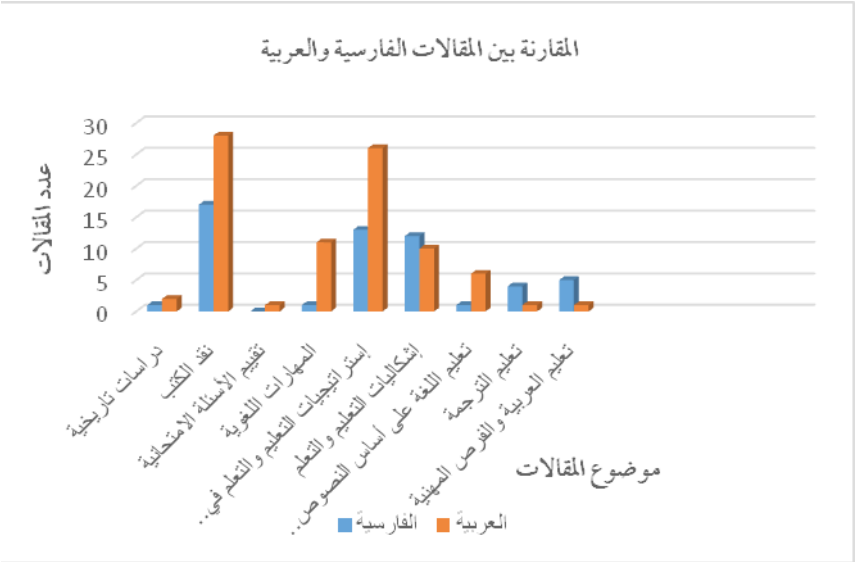

الرسم البياني الـ٣: المقارنة بين المقالات الفارسية والعربية

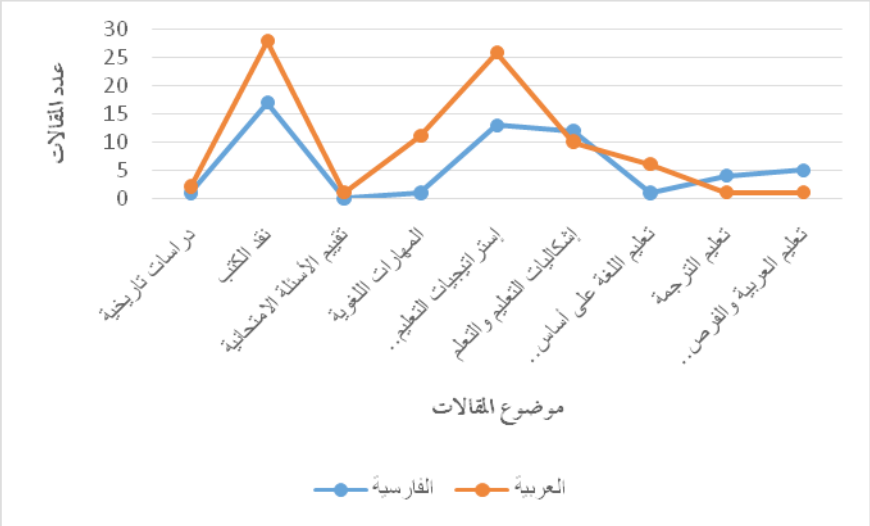

الرسم البياني : المقارنة بين المقالات الفارسية والعربية موضوعيا

نجد أنّ المقالات العربية في موضوع «نقد الكتب التعليمية وتحليلها» أكثر من مقالاتها الفارسية خلاف ما وجدناه في موضوع «إشكاليات التعليم والتعلم»، و«تعليم الترجمة»، و«تعليم العربية والفرص المهنية» على التوالي نظرا للرسم البياني[1] نجدها بالفارسية أكثر منها بالعربية.

هناك سؤال؛ ما السبب الذي أدّى إلى اختيار موضوع نقد الكتب التعليمية وتحليلها للبحوث والدراسات العلمية أكثر من الأخرى؛ في الإجابة عمّا يطرَح يمكننا الانصراف إلى الأسباب المحتملة التالية:

١ـ لم تكن الكتب الدراسية القديمة مناسبة لتعليم المهارات اللغوية التواصيلة

٢ـ النظرة إلى ترتيب المحتويات التعليمية في المقرر الدراسي

٣ـ الاهتمام بالمحتوى ودوره البارز في تحسين المهارات اللغوية لدى المتعلم.

كما أنّنا نواجه سؤالا يشغل البال حول السبب الذي أدى إلى تفضيل الفارسية على العربية في موضوعات وإلى ترجيح العربية على الفارسية في أخرى؟ مثلا المنشورات في المهارات اللغوية، وفي إستراتيجيات التعليم، وفي تعليم العربية على أساس النصوص الأدبية تكون بالعربية أكثر من الفارسية في حين أنّ معالجة مثل هذه الموضوعات تهدف إلى تبسيط الأنماط التدريسية والتعلمية، وتقديم الحلول الأكثر فائدة وتناسبا، وتنبيه

الطلاب والمتعلمين الذين يعانون من عجزهم في التعلّم على الطرائق المفيدة والسبب المؤدي إلى العجز اللغوي.

من الطبيعي أنّهم ليسوا قادرين على مطالعة المقالات العربية التي تتحدث عن مشكلاتهم اللغوية وتقدّم حلولا تفيدهم بشكل جيد فتعود الأسباب المحتملة لهذا التفضيل اللغوي من جانب الباحثين إلى ما يلي:

١ـ لا تنشر المجلات المخصصة بالبحوث التعليمية أوراقا إلا بالعربية.

٢ـ إطلاع أبناء الدول الأخرى على ما ينفذ من الدراسات العلاجية لتعليم العربية في إيران.

٣ـ بما أنّ معظم الباحثين طلاب ومتخرجون فترجَح اللغة العربية في تقديم البحوث لتقوية مهارتهم الكتابية.

وما يترك هذا التفضيل من العيب هو اقتصار مجتمع المتلقين على عدد من القراء، وعدم إفادة متعلمي اللغة العربية بمستو تمهيدي من المهارات اللغوية.

وأما الأسباب المحتملة في تفضيل الفارسية على العربية في إشكاليات التعليم والتعلم فهي:

١ـ انتفاع كثير من المتلقين الإيرانيين بما حصلت عليه دراساتهم.

٢ـ كون الفارسية لغة الأم للباحثين من الطلاب في المرحلة الدراسية العليا ـ خاصة في مرحلة الماجستير ـ فتدوين المقالة بتلك اللغة أسهل من العربية.

٣ـ٢ مواضيع المنشورات

يبين موضوع الأبحاث المدروسة لنا أنّ عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في إيران تواجه صعوبة تتمثل في المادة التدريسية ومحتواها أكثر من العوامل الأخرى كما أنّ الموضوع يوصلنا إلى اتجاهات المدرسين والأساتذة في مختلف القضايا التعليمية الخاصة بالعربية وإلى ما يكون داعيا للقلق لديهم بالنسبة للمستقبل التدريسي في المستوى المدرسي والجامعي.

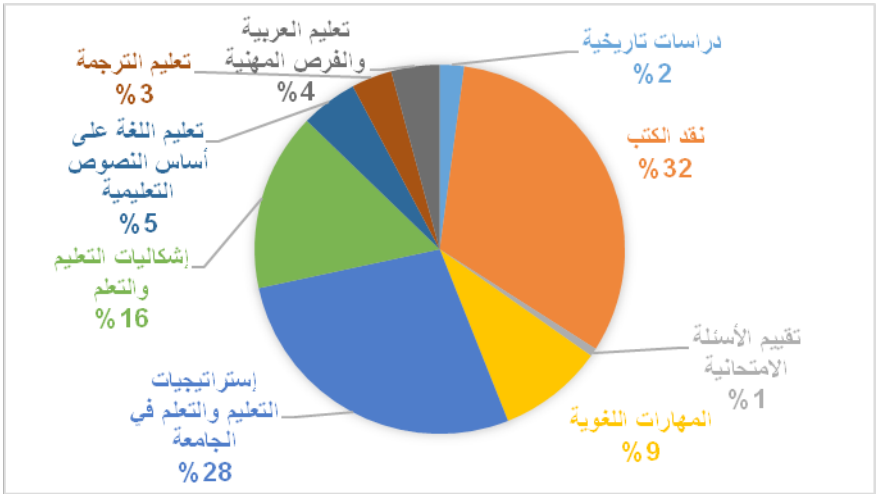

الرسم البياني الـ٤: النسبة المئوية لمواضع المقالات

يشير الإحصاء الوصفي إلى أنّ موضوع « تقويم الكتب والنصوص التعليمية» مثّل ٣٢ في المئة قد احتل مساحة أكبر بالنسبة للمواضيع الأخرى والتي رتِّبت مساحةً على النحو التالي: «الأنماط والإستراتيجيات التعليمية» ٢٨ في المئة، و«الإشكاليات في تعليم اللغة» ١٦ في المئة، و«تعليم المهارات اللغوية» ٩ في المئة، و«تعليم النصوص الأدبية» ٥ في المئة، و«دراسة الفرص المهنية» ٤ في المئة، و«دراسة تاريخية في تعليم العربية في إيران» ٢ في المئة، و«تعليم الترجمة» ٣ في المئة، و«تقويم الأسئلة الامتحانية» ١ في المئة.

إنّ تفوق موضوع تقويم الكتب والنصوص التعليمية على الأخرى ينبهنا إلى أنّ الكتب بوصفها مصدرا تعليميا بما فيه من الموادّ تؤثر على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين وعلى تلبية حاجاتهم تأثيرا كبيرا (بختياري، ١٣٩١: ٤٥) كما أنّه من الضروري أن يعتمد المحتوى التدريسي على الأساسيات العلمية حتى تحقق الأهداف المحدَّدة في النظام التعليمي (حاجي قاسمي وكاظمي، ١٣٩٦: ٧٥) فهذا الأمر قد انتهى إلى الاهتمام البالغ بدراسة الكتب التدريسية بينما أنّ الباحثين قد تركوا قضية التقويم في عملية التعليم والتدريس جانبا باعتبارها مرحلة أساسية.

فمن الممكن أن نظهر أسباب ذلك التفوق فيما يلي:

١ـ العجز التعليمي والتعلمي في الكتب المدرسية والجامعية طوال العقود الأخيرة.

٢ـ مدى أهمية المحتوى وتأثيره البالغ في تأهيل المتعلِّم وتربيته.

٣ـ العشوائية في اختيار الموضوع لإنجاز الدراسات.

٤ـ شيوع العجز اللغوي لدى الطلاب والمتعلمين وضعفهم في المهارات اللغوية.

٥ـ الكشف عن الأدوات التدريسية المفيدة والمؤثرة في تقوية المهارات اللغوية وتعزيزها لدى الطلاب والمتعلمين.

٦ـ في بعض من الأحيان يعود السبب إلى أنّ تناول محتوى الكتب عامة والكتب المدرسية خاصة لا يكون بحاجة إلى المختبر، والاستبانة وتوزيعها، والاختبار القبلي والبعدي، تحليل المعلومات الإحصائي، وغيرها إضافة إلى ذلك، لا يستغرق تحليل المحتوى وقتا طويلا مقارنا بالدراسات المسحية والتجريبية.

٧ـ يبدو أنّ كثيرا من الطلاب بمرحلة الماجستير في فرع تعليم اللغة أو بمرحلة الدكتوراه هم معلمون في الإعدادية أو الثانوية فمن المطلوب أن يقوموا بدراسة الكتب المدرسية ومحتواها كما أنّنا نجدهم قائمين بالدراسات التجريبية وشبه التجريبية .

٣ـ ٤ سنة انتشار المقالات

يبيّن هذا الرسم البياني أنّ انتشار مقالات تعليم اللغة العربية وقضاياها المختلفة شهد تطورا ملحوظا منذ سنة ١٣٨٠هـ . ش \٢٠٠١م إلى ١٣٩٩ هـ . ش \٢٠٢٠م يتضح أنّ الإصدار يزداد في سنة ١٣٨٤ش \٢٠٠٥م بالنسبة للسنتين السابقتين فينخفض طيلة أربع سنوات قادمة ١٣٨٥ش \٢٠٠٦م إلى ١٣٨٨ش \٢٠٠٩م ثم يزداد في سنة ١٣٨٩ش \٢٠١٠م والسنة القادمة ١٣٩٠ش \٢٠١١م ينخفض ففي سنة ١٣٩١ش \٢٠١٢م يعلو ثم بعد نزول الإصدار في سنة ١٣٩٢ش \٢٠١٣م يرتفع ارتفاعا ملحوظا منذ سنة ١٣٩٣ش \٢٠١٤م حتى سنة ١٣٩٩ش \٢٠٢٠م؛ ونشاهد الذروة لانتشار المقالات في تعليمية العربية في سنة ١٣٩٩ ش \ ٢٠٢٠ م.

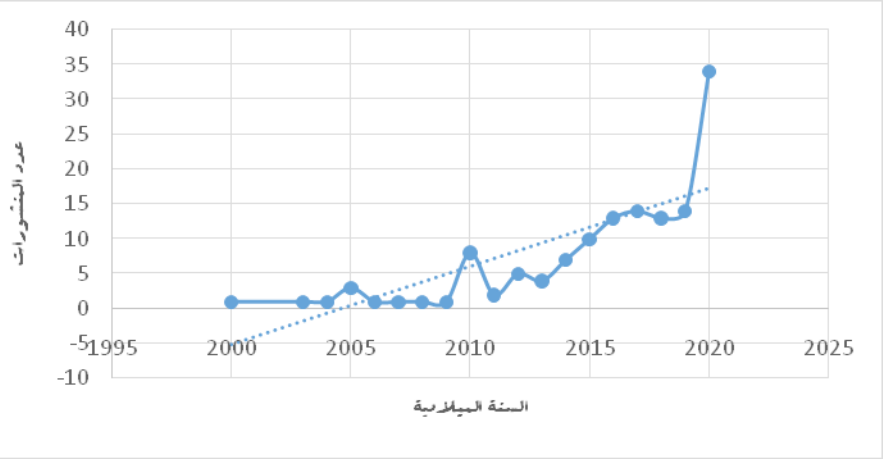

الرسم البياني الـ٦ : إصدار المقالات في العقدين الأخيرين

وأمّا الأسباب الكامنة وراء هذا الترتيب التنازلي والتصاعدي فمن المحتمل أنه تتمثل فيما يلي:

١ـ لم تبذل المجلات الداخلية عناية مطلوبة باستلام المقالات في مواضيع اللسانية خلال العقد الأول.

٢ـ لم تعرّف المجلات الداخلية مثل هذه الدراسات باعتبارها أمرا أساسيا في فرع اللغة العربية وآدابها ولا تهتمّ بها كما يستحق فلربما يعود الأمر إلى موقف الأساتذة المتقدمين خلال العقد الأول.

٣ـ التحاق الباحثين الجدد والأساتذة المتأخرين بإنجاز هذه الدراسات حسب الرغبة فيها والتعرف على أنّ الفرع يكون بحاجة ماسة إلى تحديث علمي على وجه العموم وفي القضايا التعليمية على وجه الخصوص. أي زيادة الاهتمام باللسانيات التطبيقية وما يتفرع منها، والانتفاع بآراء منظّريها في دراسة الجوانب التدريسية والتعلمية للغة العربية في المدارس والجامعات.

٤ـ إقبال المجلات إلى قبول دراسات تنجَز على أساس اللسانيات الحديثة عامّة واللسانيات التطبيقية خاصة منذ أواخر العقد الأول.

٥ـ إنشاء مجلات إختصاصية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها في العقد الثاني.

الاستنتاج ومناقشة النتائج

أظهرت دراستنا للمجلات العلمية المحكمة ومنشوراتها في تعليم وتعلم اللغة العربية وآدابها للناطقين بالفارسية من الإيرانيين دراسة وصفية إحصائية أنّ ٢٣ مجلة إيرانية (إخصائية أو غيرها في اللسانيات التطبيقية) قد نشرت مقالات تتناول القضايا التعليمية، والصعوبات لدى الدارسين والمدرِّسين في المستوى المدرسي والجامعي، وتقدّم حلولا أثناء العقدين الأخيرين أكثر من ذي قبل حيث نرى هذا الارتفاع في سنة ٢٠٢٠م أكثر من السنوات الأخرى ويتراوح عدد المنشورات في الإطار الزمني المحدّد بين الحدّ الأقصى ٤٦ مقالا والحدّ الأدنى مقال واحد في المواضيع المدروسة.

يتبين لنا من خلال التأمل في اللغة المستخدمة في المجلات البحثية الإيرانية المهتمة بأبحاث تعليمية حول اللغة العربية في إيران أنّه رجح الباحثون الناطقون بالفارسية أن يكتبوا أبحاثهم بالعربية لمناسبة موضوع الدراسة أولا ولأنّ بعض هذه المجلات لاتنشر الأوراق إلّا بالعربية ثانيا؛ فضلا عن ذلك، يمكننا القول إنّ لدى الآكاديمين الإيرانيين رغبات في أن يطّلع الباحثون العرب وغير العرب على نتائج أبحاثهم في قضايا تعليم العربية وتعلمها في بلادهم.

كما تسفر البيانات الإحصائية عن زيادة اهتمام الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بدراسات تتناول التحديات وتقدم حلولا مناسبة متجهين إلى أنّ تعليم اللغة العربية وآدابها في جامعاتنا ومدارسنا يفتقر إلى آراء علم اللغة التطبيقي وتحديث أنماطه القديمة التي لا تفيد الدارسين إفادة تلبي حاجاتهم اللغوية كما أنّ النتائج عرضت لنا مستندا تاريخيا في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى الناطقين بغيرها من الإيرانيين.

التوصيات

تمّ البحث الحالي ليكشَف عمّا تنقصه هذه الدراسات، وعمّا يليق بالدارسين القيام بسدّه في المجالات التي تفتقر إلى أكثر من التعمق والتمحيص على سبيل المثال التقويم والاختبارات إضافة إلى أنّه يمكن تسليط الضوء على الموضوعات المدروسة العلمية والتعليمية من جوانب مختلفة مما يفيد المختصين علماً في تحديث الدراسات السابقة.

انسياقا من هذا، نوصي الباحثين عما يرتبط بتعليم اللغة العربية لأبناء الفارسية من الإيرانيين في المستوى المدرسي والجامعي، بالاهتمام بما يلي:

١-تناول الاختبارات الجامعية في الوحدات الدراسية المتعلقة بمهارات اللغوية الأربع

٢-دراسة الأسئلة الامتحانية في المستوى المدرسي من وجهة علم اللغة النفسي والوجهات اللسانية الأخرى وما يرتبط بالأساسيات في التقويم

٣-منهجية الكتب التعليمية القديمة في مجال الترجمة والتعريب

٤-دراسة نقدية في محتوى الكتب التعليمية القديمة التي قد ألفها الإيرانيون لأبناء الفارسية

٥- المقارنة بين محتوى الكتب العربية القديمة والجديدة

٦-دراسة الكتب التعليمة القديمة والجديدة منهجيا.

الهوامش

١- في المقارنة بين المقالات الفارسية (باللون الأحمر) والعربية (باللون الأزرق) في المواضيع المحدّدة.

المصادر والمراجع

أحمدي، حميد وزملاؤه (١٣٩٢ ش). «تحليل استنادى و روابط هم‌نويسندگى مقاله‌هاى مجله‌ى علمى ـ پژوهشى انجمن ايرانى زبان و ادبيات عربى (مورد مطالعه: شماره ١ تا ٢٠)». **مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها**. العدد٢٩. ص ١٧٠ ـ ١٤٩.

بختياري، حسن (١٣٩١ش). «الگوى طرح تأليف كتاب درسى». **مطالعات مديريت برآموزش انتظامى**. سال ٥. شماره ۴. ص ۶۲ ـ ۳۹.

تمار، ناجي؛ ابن بريكة، عبدالرحمن (د.ت). المناهج التعليمية والتقويم التربوي. لامكان.

حاجي زاده، مهين وزملاؤها (١٣٩۶ش). "فصلية إضاءات نقدية فى الأدبين العربى والفارسى فى الميزان؛ دراسة إحصائية تحليلية (الأعداد المطلوبة ٢٣ – ١)". **فصلية**

إضاءات نقدية. السنة السابعة. العدد ٢٧. ص ٢٦-٩.

حاجي قاسمي، فرزانه (١٣٩٩ش). **تحليل المحتوى التعليمي لفنون الإنشاء في النصوص العربية التراثية: (تركيزا على أدب الكاتب، والألفاظ الكتابية، وفقه اللغة وأسرار العربية)**. أطروحة تم نقاشها في جامعة أصفهان تحت إشراف الدكتورة نرگس گنجي.

حاجي قاسمي، فرزانه؛ كاظمي، سميه (١٣٩٦ش). «جايگاه زبانشناسی در بين كتاب-های دانشگاهی رشته زبان و ادبيات عربی (مطالعه موردی كتاب فقه اللغة العربية وعلم اللغة الحديث)». **مجلة پژوهش و نگارش كتب دانشگاهی**. العدد ٤٠. ص ٩٣-٧٣.

رحماني وزملاؤه (٢٠١٧). «تحليل أسئلة الامتحانات النهائية في العام الدراسي ١٣٩٥ ـ ١٣٩٤ لمادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية في إيران وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية». **مجلة دراسات في تعليم العربية وتعلمها**. المجلد ١. العدد ١.

السيد علي، محمد (٢٠١١م). **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، عمان: دارالمسيرة.

٨٩عسكری، صادق (١٣٨٩ ش). «نقدی بر انتخاب موضوع و عنوان مقاله در مجلات علمی ـ پژوهشی زبان و ادبيات عرب»، **مجلة زبان و ادبيات عربی**، العدد٢، ص ١١٨ ـ ٩٧.

كاظمي نجف آبادي، سميه (١٣٩٥ش). مأخذشناسی آموزش زبان عربی در ايرانی (مقالات و پايان‌نامه ها)، **آينه پژوهش**، سال ٢٧، ش٤، ص ١٢٢-١١١.

كهندل جهرمي، مرضية وزملاؤها (٢٠١٧م). «دراسة مضمونية لأربعة من المجلات العربية المفهرسة فی ISC». **مجلة اللغة العربية وآدابها**. المجلد ١٣. العدد ٢. ص ٢٣٩-٢٢٧.

مجلة إضاءات نقدية في الأدبين العربي والفارسي؛ (١٣٩١ش)، العدد ٥.

مجلة آفاق الحضارة الإسلامية؛ (١٣٨٢ش)، العدد ١٣.

مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها؛ (١٣٨٥ـ١٣٨٤، ١٣٩٠ـ ١٣٨٧، ١٣٩٥ـ١٣٩٢، ١٣٩٧، ١٣٩٩ش)، العدد ٢، ٦، ١٠، ١١، ١٥، ١٨، ٢٦، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧.

مجلة اللغة العربية وآدابها؛ (١٣٩۴ش)، العدد ٣.

مجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها؛ (١٣٩١، ١٣٩٣، ١٣٩٩ـ١٣٩۶ش)، العدد ٨، ١١، ١٥، ١٩.

مجلة پژوهش در برنامه‌ریزی درسی؛ (١٣٩٣ش)، العدد ١۶.

مجلة پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی؛ (١٣٩۵ش)، العدد ٢٩، ٣٨.

مجلة پژوهشنامه ادبیات و علوم انسانی؛ (١٣٨۴ش)، العدد ۴٨ـ ۴٧.

مجلة پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی؛ (١٣٨۴، ١٣٩٣، ١٣٩٧ـ١٣٩۶ش)، العدد ١، ۴، ۶، ١٣، ١٧، ٣۴.

مجلة پژوهش‌های آموزش و یادگیری؛ (١٣٩٢ش)، العدد ٣.

مجلة جستارهای زبانی؛ (١٣٨٩، ١٣٩۴ـ١٣٩١، ١٣٩۶ش)، العدد ١، ٢، ۵، ٧، ٩، ١٨، ٢٢.

مجلة دراسات الأدب المعاصر؛ (١٣٩٢ش)، العدد ١٧.

مجلة دراسات في العلوم الإنسانية؛ (١٣٨٢، ١٣٨٩، ١٣٩٣ش)، العدد ٢، ۴.

مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها؛ (١٣٩١، ١٣٩۶ش)، العدد ١٠.

مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ (١٣٩٩-١٣٩۵ش)، المجلد ١، ٢، ٣، ۴.

مجلة روانشناسی تربیتی (روانشناسی و علوم تربیتی)؛ (١٣٩٠ش)، العدد ٢١.

مجلة علم زبان؛ (١٣٩۴ش)، العدد ۵.

مجلة لسان مبین؛ (١٣٩١ش)، العدد ١٠.

مجلة مطالعات تربیتی و روانشناسی؛ (١٣٨۶ش)، العدد ٢٩.

مجله نامه آموزش عالی؛ (١٣٩۴ش)، العدد ۵.

مجلة نوآوری‌های آموزشی؛ (١٣٨٩ش)، العدد ٣۵.

مركز نون للتأليف والترجمة (٢٠١١). التدريس طرائق واستراتيجيات، بيروت: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

ميرزائي، فرامرز وزملاؤه. (١٣٨٧ش). «تحليلی گزارش گونه از مقالات چاپ شده مجله ی انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی (شماره یک تا ده)». **مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها** العدد ١٠. ص ١٨٠ ـ١٦٥.

ميرلوحی، حسين (١٣٧١ هـ. ش). «درجستجوی معیارهایی برای انتخاب محتوا». **فصلنامه علمی پژوهشی تعلیم و تربیت**. (٣٠)، شماره ٣٠. ص ٦٨ ـ ٣٦.

رویکرد پژوهش‌های «آموزش زبان عربی» در ایران (توصیف و تحلیل پژوهش‌های سال ۱۳۸۰ ش. تا ۱۳۹۹ ش.)

فرزانه حاجی قاسمی، نرگس گنجی*

دکترای زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان، ایران.

دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان، ایران.

مجلات علمی ـ پژوهشی ایران، طی دو دهۀ اخیر، در زمینۀ زبان‌شناسی کاربردی و مسائل مربوط به آن تحول چشم‌گیری را تجربه کرده‌است؛ مانند پژوهشهایی درخصوص شناخت دشواری‌هایی که زبان‌آموزان و مدرسان عربی در دانشگاه و مدارس با آن مواجه می‌شوند؛ بررسی زبان‌شناسانه دشواری‌ها؛ و ارائه راه‌حل‌های مناسب. با توجه به اهمیّت پژوهشها برای پژوهشگران و افرادی که به بهبود روند یادگیری اهمیّت می‌دهند، پژوهش حاضر با روش تحلیل محتوای کمی ـ کیفی، ۲۲ مجله و ۱۴۰ مقاله را بررسی کرده است که فارسی‌زبانان ایرانی در سالهای ۱۳۸۰ش. تا ۱۳۹۹ش. در زمینۀ یاددهی و یادگیری زبان منتشر کرده‌اند. ازین‌رو، پژوهش‌های انتشاریافته، از نظر موضوعی به هشت گروه تقسیم شده‌اند تا مشخص شود: کدام موضوع بیشتر در معرض توجه پژوهشگران بوده‌است؛ زبان فارسی برای نگارش مقالات انتخاب شده یا عربی؛ و مقالات انتشاریافته در این برهه زمانی چه تعداد بوده‌است؟ یافته‌های پژوهش گویای آن است که نسبت مقالات عربی به ۶۱% و مقالات فارسی به ۳۹% می‌رسد. پژوهشهای نقد «کتب آموزشی» بیشترین خروجی را با ۳۲% به خود اختصاص داده و در مقایسه با دیگر سالها، سال ۱۳۹۹ش. بیشترین مقاله در زمینۀ «یاددهی و یادگیری عربی در ایران» نوشته شده است. این داده‌ها بیانگر آن است که در سه سال اخیر، توجه پژوهشگران به بررسی شیوه‌های آموزش، افزایش یافته است. علاوه‌بر آن، توجه به بررسی محتویات آموزشی، چالش‌ها و ارائۀ راه‌حل‌های مناسب نیز افزایش داشته‌است. یادگیری زبان و ادبیات عربی در دانشگاه‌ها و مدارس، نیازمند دانش زبانشناسی کاربردی و به‌روزآوری الگوهای قدیمی است که در پاسخگویی به خواسته‌های زبانی فراگیران فایده چندانی ندارند. ضمن آنکه نتایج، سندی تاریخی را در خصوص پژوهش‌های یاددهی و یادگیری زبان عربی توسط ایرانیان دراختیارمان قرار می‌دهد.

واژگان کلیدی: آموزش عربی در ایران، الگوهای آموزشی، کتاب‌های آموزشی، آسیب‌شناسی آموزشی.

---

*نویسنده مسؤول: ganji@fgn.ui.acir

Research Approaches to Arabic Language Teaching in Iran (a Description and Analysis of the Research Over a Twenty-Year Period (2001-2020)

Farzaneh Haji Qasemi[1], Narges Ganji[2*]

1. PhD in Arabic language and literature, University of Isfahan, Iran
2. Associate Professor of Arabic Language & Literature department, University of Isfahan, Iran

Abstract

Scientific-research journals have been subjected to remarkable change regarding applied linguistics issues. As an instance, recent research has focused on cognitive challenges that learners and teachers of Arabic face at university and schools. Linguistic analysis of the challenges and presenting appropriate solution were also the topic of earlier research. Because research has always been an important source for researchers and those who care about the quality of learning, this research, using a mixed design method, attempted to review 140 articles on Arabic learning published in 22 journals over a nearly twenty years' period (2001-2020). Publications were divided into 8 categories based on the subjects to examine the topics that attracted the highest level of attention, which language was selected for research (Persian or Arabic), and how many papers were published in this period. Findings of the research indicated that 61% of the papers were in Arabic and 39% of the papers were in Persian. Textbook analysis research was the topic of 32% of the papers published in these two decades and most the papers about Arabic teaching and learning were published in 2020. In addition to analyzing the content of pedagogical content, dealing with challenges and presenting solution has been the focused increased attention over this time. This is because these studies adopted new approach to Arabic learning and teaching requiring applied knowledge and updating old-fashioned paradigms, fluffing learners' needs. Also this study provides a document on Arabic teaching and learning in Iran.

Keywords: Teaching Arabic in Iran, Teaching Models, Teaching Books Language, Teaching Pathology

---

* Corresponding author: ganji@fgn.ui.acir